

وعى الاسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي وانعكاسه على استقرارها في ظل رؤية المملكة 2030

علياء بنت علي محمد عباس مختار
أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين مستوى وعى الاسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي وانعكاسه على استقرارها في ظل رؤية المملكة 2030 وتكونت عينة الدراسة من (250) ربه اسرة تم إختيارهم بطريقة عمدية من ربات الاسر، على أن تكون متزوجة وتعيش في أسرة متكاملة ، ومن مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة ، ولديها طفل واحد على الأقل ، وإشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة ، ومقياس وعى الاسره بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي ، وإتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعى ربات الاسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً بإختلاف المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في مستوى تعليم الأم و العمر والعمل وعدد أفراد الاسرة والدخل الشهري للاسرة لصالح المستوى التعليمي الاعلى للأم ولفئات السن الاكبر للام وعمل الأم ، وعدد أفراد الاسرة الاقل والدخل الشهري المرتفع . ، كما توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعى ربات الاسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي ومتغيرات الدراسة ، عند مستوى دلالة تراوح بين (0,01) ، (0,05) ، كما تبين أن المستوى التعليمي هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة المشاركة في وعى ربات الاسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي بنسبة 83%.

The Family is Aware of The Strategic Planning of Financial Income and its Reflection on its Stability Under The Vision of The Kingdom

Aliaa Bint Ali M. A. Mukhtar

ABSTRACT

The study aims to study the relationship between the level of family awareness and the strategic planning of financial income and its reflection on its stability under the vision of the Kingdom of 2030. The study sample consisted of (250) female heads of households who were chosen deliberately by the heads of families, to be married and live in an integrated family, And social, and has at least one child. The research tools included the general data form, the household level of the strategic planning of financial income, and the research followed the descriptive analytical method.

The results of the study showed that there were statistically significant differences in the level of awareness of female heads of households in the strategic planning of financial income according to the different demographic variables represented in the level of mother's education, age, work, number of family members and monthly income of the family in favor of the higher educational level of the mother. The lowest family and the high monthly income. There is also a statistically significant correlation between the level of awareness of female heads of households in the strategic planning of financial income and the variables of the study at a level of significance ranging between (0.01) and (0.05). The most influential in interpreting the participation rate in the heads of households in the strategic planning of financial income by 83%.

مقدمة ومشكلة البحث :

إن التنمية الشاملة لأي مجتمع تعتمد بالدرجة الأولى على تعبئة موارده البشرية والمادية مما يستلزم حصر هذه الموارد لاستخدامها الاستخدام الأمثل وبذل الجهود لتنميتها، وتعتبر التنمية البشرية هي أحد المحددات الجوهرية للتنمية الشاملة وذلك من منطلق أن الإنسان هو غاية عملية التنمية، وفي نفس الوقت هو وسيلتها، ولذلك تلقى التنمية البشرية اهتمام العلماء في جميع التخصصات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003).

وترتكز عملية التنمية الشاملة على تحقيق التنمية من خلال إحداث التوازن في استخدام الموارد وتوفير الاحتياجات الأساسية، وأسلوب صناعة القرارات لمواجهة المشكلات التنموية المختلف (دعاء الدليل، 2008)، وإعادة صياغة المحددات والأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وهي تجمع بين استدامة الموارد الطبيعية والبشرية والمادية والاستدامة التقنية والاقتصادية والاجتماعية (ريدة ديب، 2009).

وفي ظل ندرة الموارد هناك حاجة ماسة إلى إعداد ربة أسرة تتمتع بمستوي عالي من القدرة على مواجهة مسؤولياتها وتتسم بالقدرة على الاستخدام الأمثل لمواردها البشرية وتوجيهها لإشباع حاجات أسرته إسهما في بناء المجتمع، حيث إن مسؤولية ربة الأسرة في بناء المجتمع يتطلب العمل على النهوض بأفراد أسرتها باعتبارهم ثروة بشرية للمجتمع (وفاء شلبي، 1999).

ولذلك فإن تنمية المرأة هي إحدى العوامل الرئيسية في ظل التغييرات الاقتصادية والاجتماعية وان تسليح المرأة بالمهارات والقدرات وتعديل اتجاهاتها نحو المواقف الحياتية المختلفة يساعدها على التمكن من القيام بدورها الفعال والحيوي في كل عمليات التنمية مما يجعلها قادرة على إدارة شؤون أسرتها ومن ثم كان التفكير في كيفية النهوض بها (هند إبراهيم، 2007).

فربة الأسرة بما تمتلكه من إمكانيات تعد بمثابة القوة القادرة على أحداث التنمية والابتكار والتحديات والتقدم كما تعتبر الموارد البشرية المتمثلة في القدرات والاتجاهات والميول وغيرها أحد الدعائم الأساسية في التنمية الاقتصادية وأساس تحريك عجلات النمو وهي تعد الأداة الرئيسية في تحويل التحديات إلى قدرات تنافسية وتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات (وفاء شلبي، منار عبد الرحمن خضر، 2003).

وتبرز أهمية ربة الأسرة كعضو فعال وموضع تأثير وثقة من أفراد الأسرة في تغيير وتوجيه استهلاك أفراد الأسرة التوجيه السليم وخلق وعي تخطيطي واستهلاك سليم لديهم وهنا تظهر أهمية الوعي التخطيطي والاستهلاك في حياة الأسرة من خلال الموازنة السليمة بين مواردها واحتياجاتها الفعلية حتى يمكنها التكيف مع متطلبات هذا العصر (عبير الديوك، 2002).

فطبيعة الحياة الاسرية في الوقت الحاضر والظروف الاقتصادية التي تعيشها كل أسرة تفكر جيدا في تكيف حياتها وتنظيم انفاقها ولا يأتي ذلك الا بالادارة السليمة لموارد الأسرة والتي تساعدها على حسن استغلالها لتحقيق أهدافها (منى موسى، 2005).

حيث تعد ادارة دخل الأسرة المالي من العمليات الاجتماعية التي يجب ان تقوم بها الأسرة مجتمعة لتحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها في ضوء إمكانياتها المادية ووفقا للانماط الاستهلاكية السائدة بها فهي الوسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي لها والارتقاء بمستواها في أطوار حياتها المختلفة (أسماء الكردى، 2009).

ونظرا لان التخطيط منهج ومدخل لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية كما انه المحاولة الواعية لحل تلك المشكلات والصعوبات في ظل متغيرات العصر، وذلك بالتنبؤ والتفكير المنظم وصولا للتوازن المطلوب، ولاسيما عندما يكون مبنيا على القواعد العلمية، لذا فهو يتطلب دراية وخبرة وبعد نظر للتنبؤ بالظروف المستقبلية، وكذلك تنمية الملكات العقلية كالقدرة على التفكير والتخيل والتذكر وإسترجاع المعلومات (وفاء شلبي، حنان أبو صبرى، 2005).

لذا أضحى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي أكثر إلحاحا في زمن كثرت فيه أساليب وطرق الإنفاق وتوعدت التسهيلات المصاحبة له (محمد اليماني، 2001)، مع الحرص على عمل ميزانية لتوزيع الموارد المحدودة على الحاجات المتعددة والمتنافسة والمتغيرة مع عمل حساب المستقبل بتخصيص نسبة معينة من هذا الدخل للادخار مع الحرص على استثماره والموازنة بين إيرادات الأسرة ومصروفاتها للحصول على أقصى منفعة ممكنة بأقل التضحيات مع حساب الاهداف طويلة المدى (وفاء شلبي وآخرون، 2016).

والدخل المالي هو أحد الموارد الهامة بالنسبة للأسرة من أجل مساعدتهم على تدبير شؤون الحياة المختلفة وخاصة تلك التي تتطلب موردا ماليا من أجل استيفائها (تعريد عمران وآخرون، 2001).

وتسعى الأسرة الى توفير جزء من الدخل والاحتفاظ به في شكل مدخرات بغرض انتظار الفرص الاستثمارية في محاولة للحصول على المزيد من الربح وتحسين مستوى الدخل (أريج عقران ، 2006).
ويعتبر الادخار أهم النتائج المترتبة على حسن تخطيط الدخل ومن أهم أشكاله الادخار النقدي ، والذي يمثل الجانب الاكبر من النشاط الاقتصادي في الدولة ومن ثم في الأسرة (هنادى قمره ، 2008)
ونحن الان في ظل ندرة الموارد وخاصة الاقتصادية في حاجة ماسة للكفاءة الادارية في استخدام الموارد الاسرية وتوجيهها الى إشباع حاجات أفراد الأسرة وبناء المجتمع (وفاء شلبي واخرون ، 2016)
والزوجة هي صاحبة الدور الفعال في إدارة وتخطيط المورد المالي للأسرة (وفاء شلبي وحنان ابوصيري، 2005) ، (نعمة رقبان، 2008) ، حيث أكدت دراسة (زينب حقي ، 1998) ، (ربيع نوفل ، 1999) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة ومستوى الوعي التخطيطي للدخل المالي ، كما تفقت دراسة (فاتن مصطفى ، 1995) ، (حنان عبد العاطي ، 2000) ، (عبيد الدويك ، 2002) على أنه بارتفاع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة يرتفع مستوى الوعي التخطيطي للدخل المالي ، كما ان لحجم الأسرة دور فعال في التخطيط الاستراتيجي لدخل الأسرة (عبيد الدويك ، 2009).
وتشير دراسة (EBRI، 2003) أنه عندما تقوم الأسرة بإدارة وتخطيط دخلها المالي فلا بد من الانتقال من العشوائية في الاستهلاك والانفاق الى الاستهلاك الواعي والنفقات الحقيقية وتستبعد النفقات الضعيفة.
وقد كان مفهوم التنمية المستدامة في اطاره العام مفهوماً ببنياً ثم تحول الى مفهوم تنموي شامل يراعى ثلاث محاور رئيسية هي محور الاداء البشرى والمحور الاقتصادي والمحور البيئي السكنى وتتحقق هذه التنمية لهذه المحاور الثلاث من خلال النظم الادارية المتعمقة في تحليل السلوك الانساني (ماجدة زنت و عثمان غنيم ، 2009) (على السلمى ، 2004).

فقد اعتمد قادة العالم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في القمة أممية في سبتمبر 2015 ، فقد شاركت المملكة العربية السعودية بشكل فعال في المشاورات والمناقشات الإقليمية والدولية لبلورة أهداف التنمية المستدامة منذ بدايتها وإيماناً بأهمية تضافر الجهود للتصدي للتحديات التي تواجه العالم في الوقت الراهن، تلتزم المملكة بتنفيذ أهداف واستراتيجية التنمية المستدامة التي ركزت على الأبعاد الثلاثة الأساسية والتي تشمل البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وتضعها في مقدمة أولوياتها بما يتفق مع خصوصيتها وثوابتها، (وزارة الاقتصاد والتخطيط ، 2018)

ومن هذا المنظور يتضح أهمية التخطيط الاستراتيجي في حياة الأسرة ،فهو يعد وسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي لها وتنظيم تطورها وتقدمها والارتقاء بمستواها في أطوار حياتها المختلفة فلكي تنجح الأسرة في القيام بمسئولياتها يجب أن يكون لدى أفرادها الوعي بأسلوب التخطيط الاستراتيجي عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة وذلك للوصول إلى حالة من التوازن التي تضمن لها كوحدة معيشية استهلاكية - تحقيق أقصى إشباع ممكن لاحتياجاتها في حدود مواردها .

من هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة لدراسة وعي الأسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي وانعكاسه على استقرارها في ظل رؤية المملكة 2030 وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- 1- هل توجد فروق في مستوى وعي ربة الأسرة عينة البحث بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة)؟
- 2- ما طبيعة العلاقة بين مستوى وعي ربة الأسرة عينة البحث بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي ومتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة)؟
- 3- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات الديموجرافية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى دراسة وعي الأسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي وانعكاسها على استقرارها في ظل رؤية المملكة 2030 ، وذلك من خلال :

- 1- توضيح الفروق في مقياس وعى الاسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالى للأفراد عينة البحث (ربات الاسر) تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (المستوى التعليمي ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الاسرة ، الدخل الشهري للأسرة)؟
- 2- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى وعى الاسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالى ومتغيرات الدراسة وهي (المستوى التعليمي ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الاسرة ، الدخل الشهري للأسرة)؟ .
- 3- تحديد نسب اختلاف مشاركة المتغيرات الديموجرافية في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (مستوى الوعى بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالى) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط .

أهمية البحث :

يسهم البحث في :

- 1- المشاركة في تنمية الوعى الاستثماري للأسرة ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية للأسرة والمجتمع من خلال ترسيخ مبادئ التنمية باعتبار ان الاسرة هي الركيزة الاساسية في تحديد المعالم الاقتصادية للأسرة والدولة
- 2- إلقاء الضوء على أهمية التخطيط الاستراتيجي للدخل المالى بأبعاده المختلفة باعتباره أحد المداخل الرئيسية لتحقيق التنمية.
- 3- تبصير ربات الاسر بأهمية إتباع الاسلوب العلمى عند تحديد أوجه الصرف والانفاق للدخل المالى للأسرة والاهتمام باعداد الميزانية والالتزام بتنفيذها لما له من أثر في تحسين مستوى معيشة الاسرة.

فروض البحث:

يفترض البحث الحالى مايلى :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في مقياس وعى ربات الاسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالى تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (المستوى التعليمي، العمر ، العمل ، عدد أفراد الاسرة ، الدخل الشهري للأسرة) .
- 2- توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعى الاسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالى ومتغيرات الدراسة وهي (المستوى التعليمي ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الاسرة ، الدخل الشهري للأسرة) .
- 3- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (وعى ربة الاسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالى) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط .

الإسلوب البحثي :

أولاً: منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

ثانياً: مصطلحات البحث :

• الاستراتيجية :

رسم الاتجاه المستقبلي وبيان غاياتها على المدى البعيد واختيار النمط الاستراتيجي المناسب لتحقيق ذلك في ضوء العوامل والمتغيرات البيئية الداخلية والخارجية و ثم تنفيذ الاستراتيجية ومتابعتها وتقييمها. (Thompson, Strickland, 1998، ويرى (2003, Yeoryion) أنها مجموعة من القرارات والتصرفات التي تحدد الأداء طويل الأجل، وتشير فاطمة النبوية ومنى حامد (2005) أن الاستراتيجية لدى الأسرة ترتبط بأهداف بعيدة قد تمتد عدة أشهر أو سنوات وتكون عبارة عن خطوط عريضة للظروف والاحتمالات المستقبلية وطرق مواجهتها وتقدير الموارد اللازمة لها.

• التخطيط الاستراتيجي : Strategic Planning

هو خطوط عريضة للظروف والاحتمالات المستقبلية وطرق مواجهتها وجمع الحقائق المتعلقة بها وتقدير الموارد اللازمة لها وهي ترتبط بأهداف بعيدة المدى وقد تمتد لسنوات وتبدأ بتحديد الهدف ثم النظرة الشاملة للظروف المحيطة وأخيراً تحديد نقاط المراجعة والتقييم. (محمد الماضي، 2006)
وتعرفه أسماء الكردي (2009) بأنه أسلوب إبداعي وابتكاري في التفكير لتصميم المستقبل المرغوب فيه، ويتم ذلك بشكل وبخطوات متعارف عليها لمواجهة الازمات آخذاً في الحسبان نقاط الضعف ونقاط القوة .
وتعرف الباحثة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي للأسرة اجرائياً : بأنه وعي الأسرة بالمتطلبات المستقبلية التي تحددها في فترة زمنية معينة وتقدير الموارد المالية اللازمة لها مع وضع تصور للاحتتمالات والظروف التي تطرأ عليها وطرق مواجهتها مما يؤثر على استقرارها ويسهم الى ترجمة رؤية المملكة الى أهداف محددة وتحقيق بنودها التحقيق الامثل.

• الدخل المالي : Financial Income

هو الدخل الناتج عن راتب أو أجر أو العائد من الاستثمارات لممتلكات خاصة أو العطايا والهبات أو الهدايا أو مدخرات الأسرة. (حنان عبد العاطي، 2000)
وتعرف الباحثة وعى الاسرة بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي بانه هو تصور وتقدير الأسرة لكيفية زيادة دخلها المادي وما يتبعه من ممارسات أو القيام ببعض الأنشطة التي تكفل زيادة الدخل المالي وادخاره لمواجهة المتطلبات الحالية والمستقبلية كما انه هو تصور لاحتياجات أبنائها من المصروفات التعليمية لاستكمال مراحل تعليمهم المستقبلية ووضع خطة لتوفير هذه الاحتياجات وإدراك الأسرة وتوفير المتطلبات المادية التي تتطلبها المرحلة المستقبلية في تقدم العمر وما يلزمها في زيادة المصروفات المنفقة على الجوانب الصحية والاجتماعية.
• رؤية 2030 :

عرفتها (Freer,2016) بأنها خطة طموحة للغاية ، وانها ستنتهي من اعتماد المملكة على النفط بحلول عام 2020 وللمساعدة في تحقيق هذا الهدف تتضمن الخطة تفاصيل عن الاهداف الرئيسية في جميع مجالات وقطاعات الدولة وتقوم على مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح.
وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنها رؤية المملكة العربية السعودية في خلال الفترة (1437- 1452هـ) من خلال توفير انظمة تتماشى مع المعايير العالمية وتحقق التنمية المستدامة وذلك بداية من الاسرة متمثلة في ربه الاسرة كعضو فعال وموضع تأثير في أفراد الاسرة بأهمية الوعي التخطيطي في حياة الاسرة من خلال الموازنة السليمة بين مواردها واحتياجاتها الفعلية حتى يمكنها التكيف مع متطلبات هذا العصر.
ثالثاً : حدود البحث :

الحدود البشرية للبحث : تكونت عينة البحث من مجموعتين :

1 - عينة الدراسة الإستطلاعية : قوامها (30) من ربات الاسرة عينة الدراسة وذلك لتقنين أدوات الدراسة المتمثلة في إستمارة البيانات العامة ، مقياس وعى ربات الاسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل لمالي.

2 - عينة الدراسة الأساسية : تمثلت عينة البحث في عينة مكونة من (250) ربة أسرة . وكان اختيار العينة عمدياً وكانت من أهم شروط الاختيار :

أ - أن تكون متزوجة وتعيش في أسرة متكاملة.

ب - من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ج - لديها طفل واحد على الأقل.

الحدود الزمنية للبحث : تم تطبيق أدوات البحث في عام 2019م .

رابعاً : أدوات البحث

1- إستمارة البيانات العامة . (إعداد الباحثة)

2- مقياس وعى ربات الاسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي . (إعداد الباحثة)

1- إستمارة البيانات العامة :

أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية وإشتملت الإستمارة على مايلي:

أ- بيانات خاصة عن الزوجة عينة البحث تتضمن (المستوى التعليمي ، العمر ، العمل) .
ب- بيانات عامة عن الأسرة وتتضمن (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) .
2- مقياس التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى وعي الأسرة في تخطيطهم الاستراتيجي لدخلها المالي، وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريفات الإجرائية لهذا البحث، وتم تحديد محاور المقياس في ضوء تصور الباحثة لأهم هذه المحاور في حياة الأسرة المستقبلية وفي ضوء أكثر الموضوعات اهتماماً وحديثاً من قبل الأسرة. وقد روعي في إعداد عبارات المقياس أن تتسم بسلامة التعبير ووضوح المعاني بحيث لا تحتل العبارة أكثر من معنى ، وقد تم عرض على بعض الأساتذة المتخصصين لأخذ آرائهم وقد أبدوا موافقتهم عليه.

وتكون المقياس في صورته الإجمالية على (33) عبارة خبرية وتتحدد الاستجابة على كل عبارة وفق ثلاث اختيارات وهي (نعم، أحياناً، لا) وعند تصحيح المقياس استخدم المقياس المتصل من الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب للاستجابات على العبارات موجبة الصياغة وتعطى الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب للاستجابات على العبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (99) وأقل درجة (33) .

وقد اشتمل هذا المحور على عبارات تقيس تصور وتقدير الأسرة في كيفية زيادة دخلها المالي وما يمكن أن تقوم به من أنشطة يمكن من خلالها استثمار المتاح لديها من مال وإدخاره لمواجهة متطلباتها المستقبلية ، وعبارات تقيس ما تخطط له الأسرة لتعليم أبنائها مستقبلياً واهتمامها بتوفير متطلبات المراحل التعليمية التالية وبخاصة التعليم الجامعي لما يتطلب من أعباء وزيادة في المصروفات التعليمية. وعبارات تلقي الضوء على الممارسات واهتمام الأسرة بتوفير احتياجات أبنائهم الزوجية سواء كان بإدخار المال أو شراء مستلزماتهم الزوجية في وقت مبكر للتخفيف من أعباء الأسرة المالية المستقبلية. وعبارات تقيس إدراك الأسرة لتبعيات التقدم في العمر والتي من شأنها تزيد الاحتياج المالي في هذه المرحلة وكيفية الاستعداد لها لمواجهةها في المستقبل.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات .
أولاً: مقياس التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي .

صدق المقياس : إتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

صدق المحتوى Validity Content: وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين ، لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة المقياس والإستجابات لكل سؤال وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة المقياس وعلى الإستجابات بنسبة 85% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور ، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

- صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بين (0,605) ، (0,963) كما يتضح من الجدول التالي رقم (1) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 ، مما يدل على تجانس عبارات ومحاور المقياس والدرجة الكلية له.

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (الوعي بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.792	0.01	-18	0.834	0.01
-2	0.728	0.01	-19	0.908	0.01
-3	0.605	0.05	-20	0.761	0.01
-4	0.826	0.01	-21	0.892	0.01
-5	0.936	0.01	-22	0.639	0.05
-6	0.705	0.01	-23	0.731	0.01
-7	0.777	0.01	-24	0.796	0.01
-8	0.863	0.01	-25	0.950	0.01

0.01	0.813	-26	0.05	0.640	-9
0.01	0.856	-27	0.01	0.888	-10
0.05	0.612	-28	0.01	0.915	-11
0.01	0.963	-29	0.01	0.841	-12
0.01	0.717	-30	0.05	0.632	-13
0.01	0.871	-31	0.01	0.745	-14
0.01	0.928	-32	0.05	0.629	-15
0.01	0.789	-33	0.01	0.802	-16
			0.01	0.961	-17

معامل الثبات: تم حساب الثبات لمقياس الوعي بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم الارتباط دالة عند مستوى 0,01 لاقتربها من الواحد الصحيح كما يتضح من الجدول التالي رقم (2)، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق. يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- 3- جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور المقياس

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات مقياس الوعي بالتخطيط الاستراتيجي
0.841	0.912 – 0.796	0.852	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

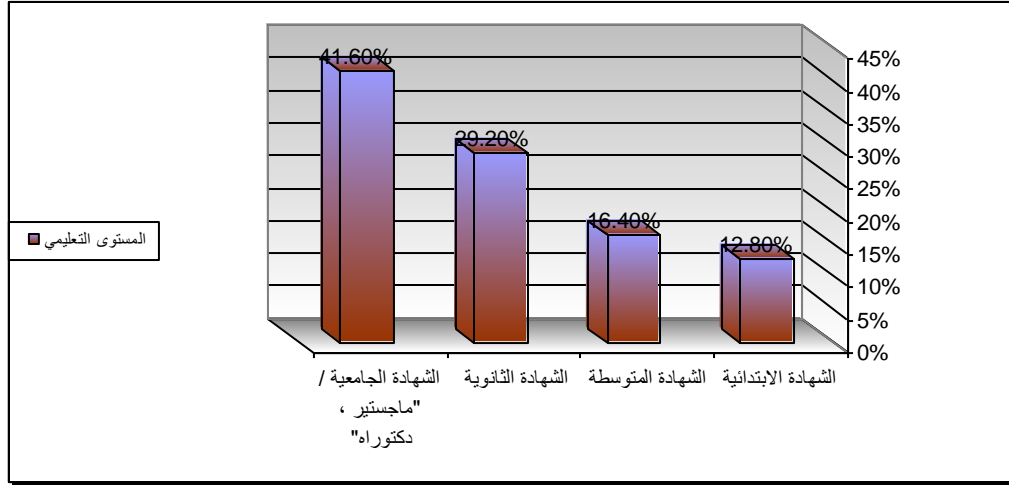
1- وصف عينة البحث

استمارة البيانات العامة

1- المستوى التعليمي :

يوضح الجدول (3) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي جدول (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

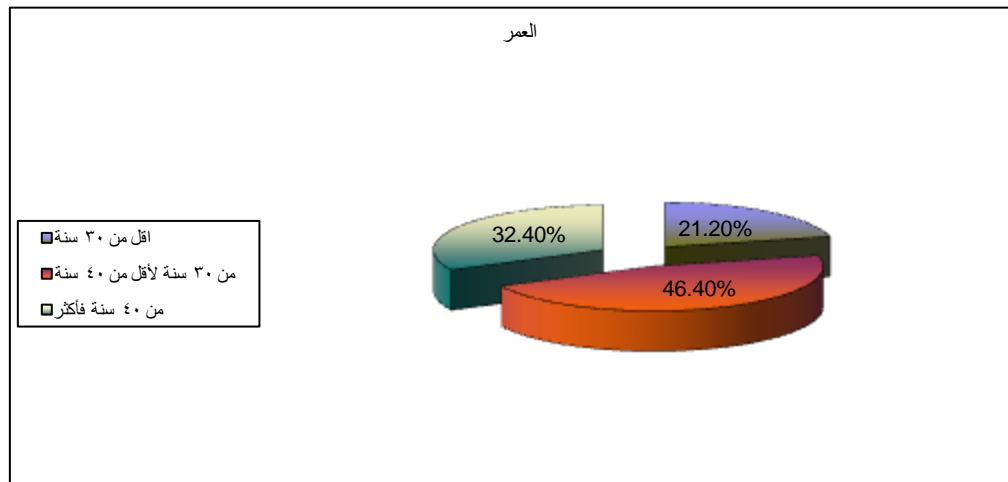
النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
12.8%	32	الشهادة الابتدائية
16.4%	41	الشهادة المتوسطة
29.2%	73	الشهادة الثانوية
41.6%	104	الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه"
100%	250	المجموع



شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي
يتضح من جدول (3) وشكل بياني (1) أن 104 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الجامعية /
"ماجستير ، دكتوراه" بنسبة 41.6% ، يليهم 73 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الثانوية العامة بنسبة
29.2% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 41 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة المتوسطة بنسبة 16.4% ،
ويأتي في المرتبة الرابعة 32 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الابتدائية بنسبة 12.8% .
2- العمر :

يوضح الجدول (4) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر
جدول (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
21.2%	53	أقل من 30 سنة
46.4%	116	من 30 سنة لأقل من 40 سنة
32.4%	81	من 40 سنة فأكثر
100%	250	المجموع



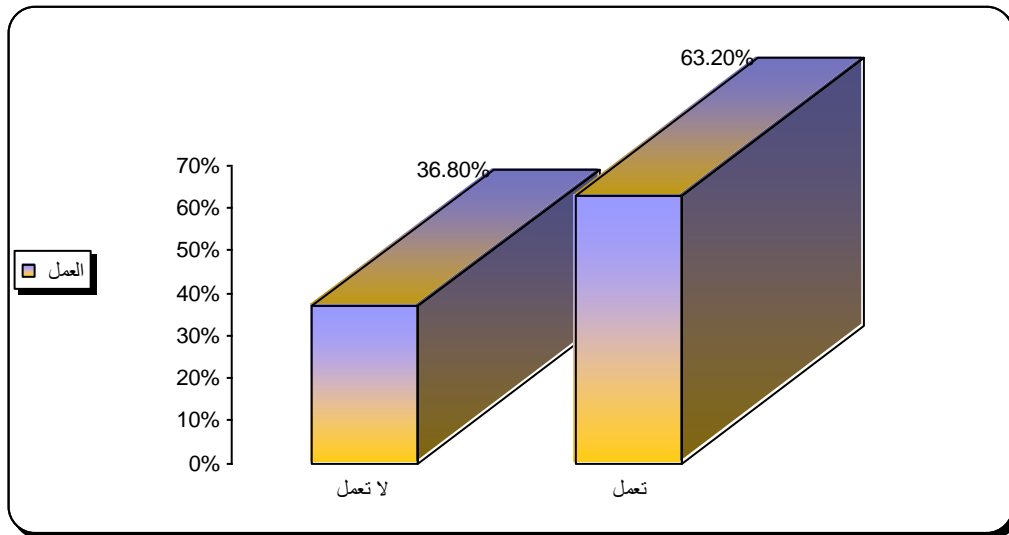
شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (4) وشكل (2) أن 116 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من 30 سنة لأقل من 40 سنة بنسبة 46.4% ، يليهم 81 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر بنسبة 32.4% ، يليهم 53 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من 30 سنة بنسبة 21.2% .

3- العمل :

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمل
جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمل

النسبة %	العدد	العمل
63.2%	158	تعمل
36.8%	92	لا تعمل
100%	250	المجموع



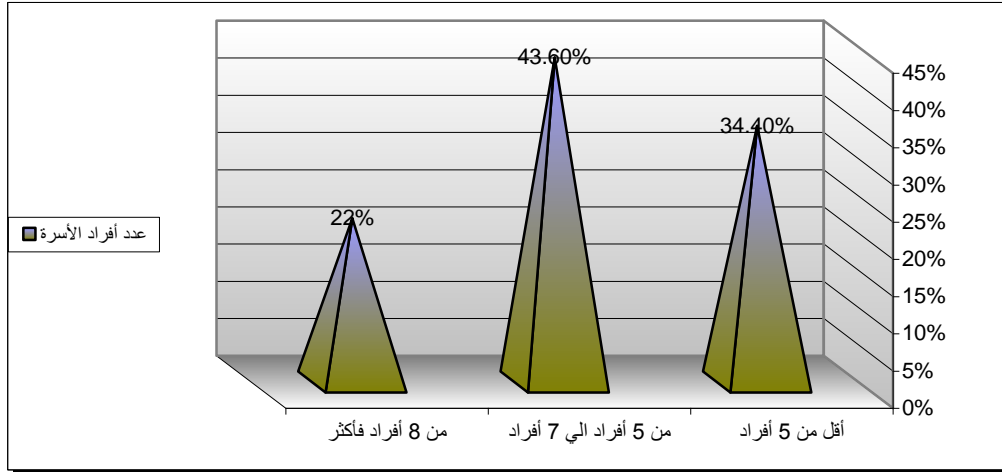
شكل)

(3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمل
يتضح من جدول (5) وشكل (3) أن 158 من أفراد عينة البحث عاملات بنسبة 63.2% ، بينما 92 من أفراد عينة البحث غير عاملات بنسبة 36.8% .

4- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (4) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها
جدول (6) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
34.4%	86	أقل من 5 أفراد
43.6%	109	من 5 أفراد الي 7 أفراد
22%	55	من 8 أفراد فأكثر
100%	250	المجموع

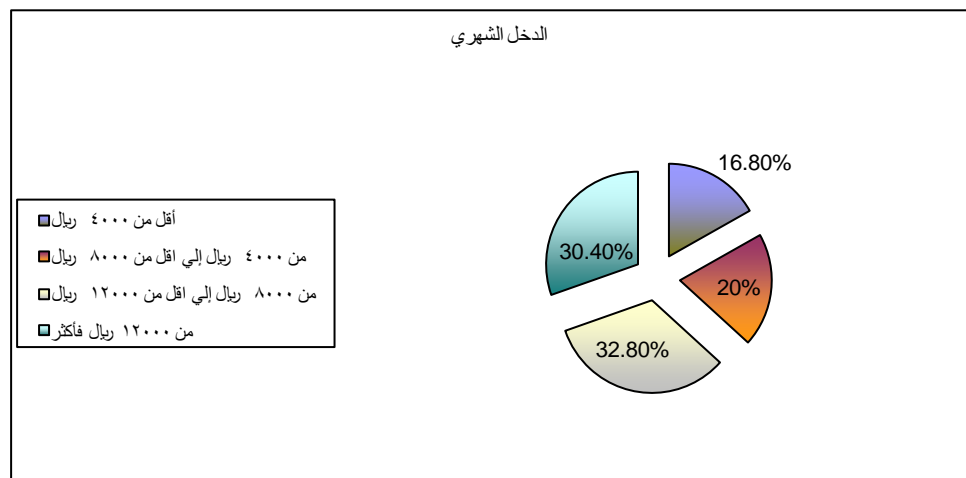


شكل (4) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها يتضح من جدول (6) وشكل (4) أن 109 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 5 أفراد الي 7 أفراد بنسبة 43.6% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 5 أفراد وبلغ عددهم "86" بنسبة 34.4% ، وأخيراً كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 8 أفراد فأكثر "55" بنسبة 22% .

5- الدخل الشهري :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (5) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة جدول (7) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
16.8%	42	أقل من 4000 ريال
20%	50	من 4000 ريال إلي أقل من 8000 ريال
32.8%	82	من 8000 ريال إلي أقل من 12000 ريال
30.4%	76	من 12000 ريال فأكثر
100%	250	المجموع



شكل (5) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (7) والشكل البياني (5) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 8000 ريال إلى أقل من 12000 ريال) ، تليها الفئة (من 12000 ريال فأكثر) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (32.8% ، 30.4%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 4000 ريال إلى أقل من 8000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 20% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (أقل من 4000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 16.8% .

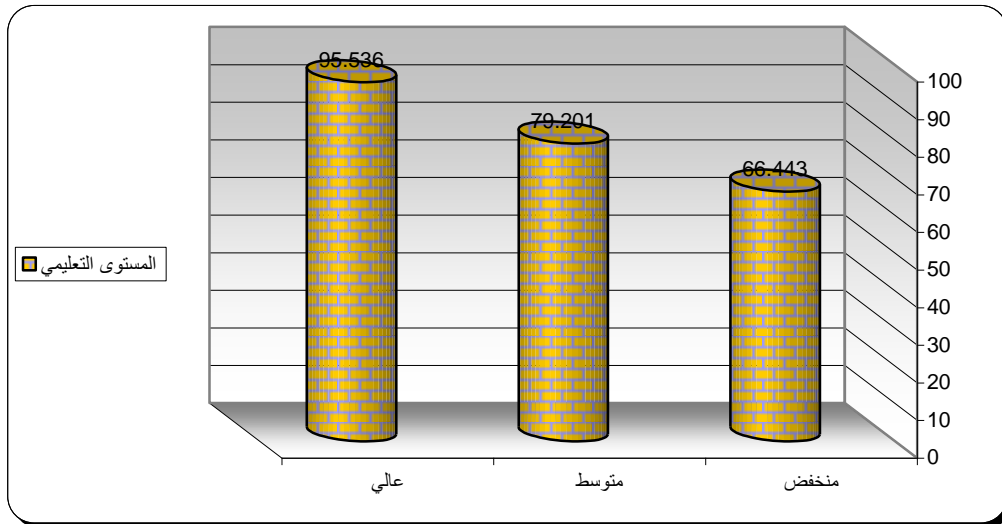
ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث :
النتائج في ضوء الفرض الأول : والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في مستوى وعيهم بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (مستوى تعليم الأم ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) " .
وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (8) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
0.01 دال	62.493	2	6634.643	13269.287	بين المجموعات
		247	106.165	26222.877	داخل المجموعات
		249		39492.164	المجموع

يتضح من جدول (8) إن قيمة (ف) كانت (62.493) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :
جدول (9) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-	م = 79.201	م = 95.536
متوسط	**12.758	-	-
عالي	**29.093	**16.335	-



شكل (6) فروق درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (9) وشكل (6) وجود فروق في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (95.536) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (79.201) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (66.443) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعيا بالتخطيط الاستراتيجي ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مستوى التعليم المرتفع يساعد الأسرة في تحديد الأهداف المستقبلية وكذلك تحديد الطرق وأسس التخطيط المناسبة للوصول إلى هذه الأهداف كما أن مستوى التعليم يساعد في تعزيز قدرة الزوجة على وضع الميزانيات المختلفة لدخل الأسرة وتحديد الموارد الأسرية وكيفية استخدامها. وتتفق هذه النتيجة ودراسة فاتن لطفي (1995) ، وإيمان أحمد (1997) ، ومنى موسى (2005) ، وأسماء الكردي (2009) ، ومايسه الحبشي (2011) والتي أظهرت التأثير الإيجابي لمستوى التعليم على تخطيط الدخل المالي للأسرة.

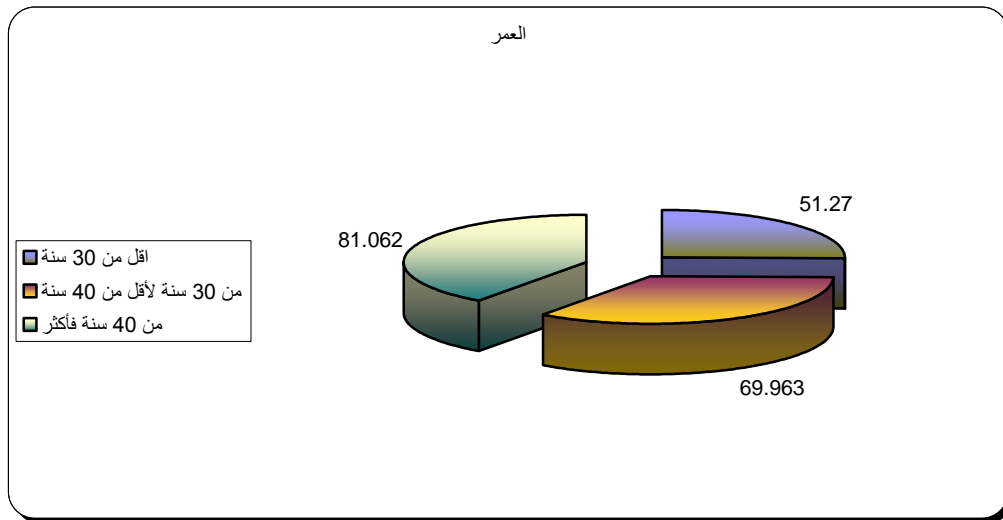
جدول (10) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12953.107	6476.553	2	49.153	0.01 دال
داخل المجموعات	32545.556	131.763	247		
المجموع	45498.663		249		

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (49.153) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 30 سنة	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر
أقل من 30 سنة	-	-	81.062 = م
من 30 سنة لأقل من 40 سنة	**18.693	-	69.963 = م
من 40 سنة فأكثر	**29.792	**11.099	-

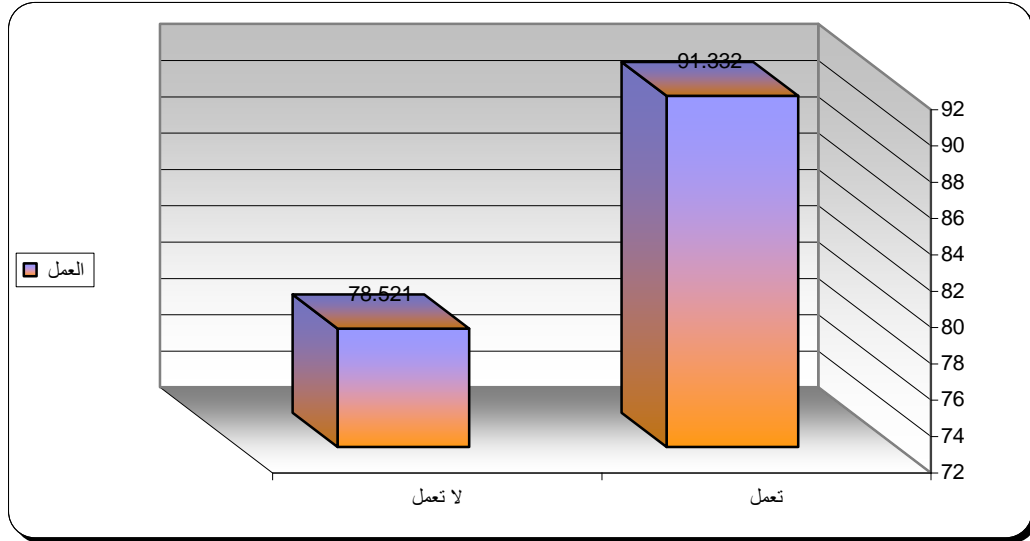


شكل (7) فروق درجات العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (11) وشكل (7) وجود فروق في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي بين أفراد العينة ذوات السن من 40 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوات السن "من 30 سنة لأقل من 40 سنة ، أقل من 30 سنة" لصالح أفراد العينة ذوات السن من 40 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من 30 سنة لأقل من 40 سنة وأفراد العينة ذوات السن أقل من 30 سنة لصالح أفراد العينة ذوات السن من 30 سنة لأقل من 40 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوات السن من 40 سنة فأكثر (81.062) ، يليهم أفراد العينة ذوات السن من 30 سنة لأقل من 40 سنة بمتوسط (69.963) ، وأخيرا أفراد العينة ذوات السن أقل من 30 سنة بمتوسط (51.270) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن من 40 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر وعي بالتخطيط الاستراتيجي ، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة ذوات السن من 30 سنة لأقل من 40 سنة ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوات السن أقل من 30 سنة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما زاد العمر تزداد خبرة ومعرفة ربة الأسرة التي تساعد على إتباع أساليب حكيمة وتخطيط واعي للإنفاق على الأسرة وسد حاجاتها ومتطلباتها.

جدول (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	91.332	6.881	158	248	14.057	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	78.521	5.037	92			



شكل (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعاً لمتغير العمل

يتضح من الجدول (12) وشكل (8) أن قيمة (ت) كانت (14.057) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (91.332) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (78.521) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر وعياً بالتخطيط الاستراتيجي من غير العاملات ، وتفسر الباحثة ذلك لأن العاملة يمكنها الحصول على المعلومات التي تمكنها من التخطيط الاستراتيجي من خبرتها في العمل كما أنها تزيد من الموارد الأسرية التي يمكن استخدامها في التخطيط الاستراتيجي. وتتفق هذه النتيجة وفاتن لطفي (1995) إلا أنها تختلف ودراسة إيمان أحمد (1997) ومنى موسى (2005) الذين أشاروا إلى عدم وجود فروق بين العاملات وغير العاملات في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي.

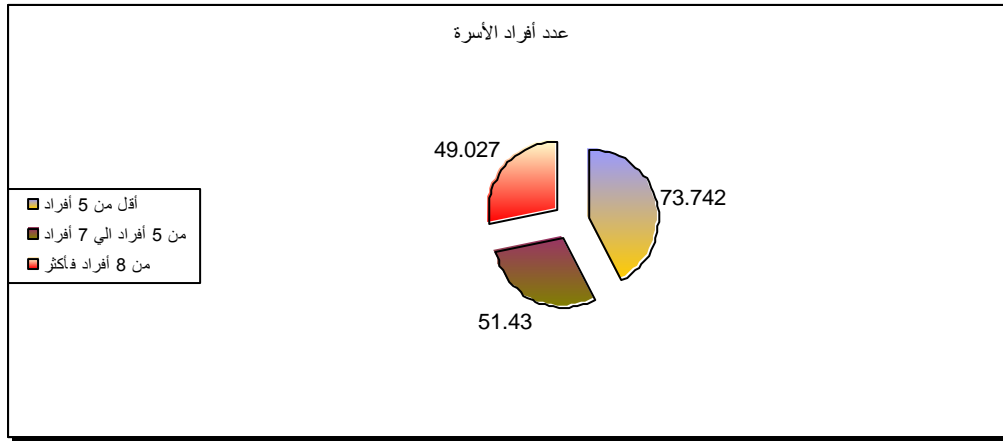
جدول (13) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12394.994	6197.497	2	33.470	0.01 دال
داخل المجموعات	45735.527	185.164	247		
المجموع	58130.521		249		

يتضح من جدول (13) أن قيمة (ف) كانت (33.470) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	من 5 أفراد الي 7 أفراد	من 8 أفراد فأكثر
أقل من 5 أفراد	-	-	-
من 5 أفراد الي 7 أفراد	**22.312	-	-
من 8 أفراد فأكثر	**24.715	*2.403	-



شكل (9) فروق درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (14) وشكل (9) وجود فروق في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي بين أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من 5 أفراد الي 7 أفراد ، من 8 أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد وأفراد العينة بالأسر من 8 أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد (73.742) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد بمتوسط (51.430) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 8 أفراد فأكثر بمتوسط (49.027) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد حيث كانوا أكثر وعى بالتخطيط الاستراتيجي ، ثم أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 8 أفراد فأكثر وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما استطاعت الأسرة تحديد مواردها وكذلك أهدافها الاستراتيجية ومن ثم التخطيط لها. وهذا يتفق مع دراسة منى موسى (2005) والتي أشارت إلى أن حجم الأسرة الصغير يساعد الأسرة على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة هنادي قمر (2008) التي وجدت أن حجم الأسرة الكبير يدفع الأسرة إلى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي المستقبلي خوفاً من عدم قدرتها على تلبية احتياجاتها مستقبلياً. كما تختلف مع دراسة حصة المالك (2006) التي تشير إلى عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة وتخطيط الدخل المالي .

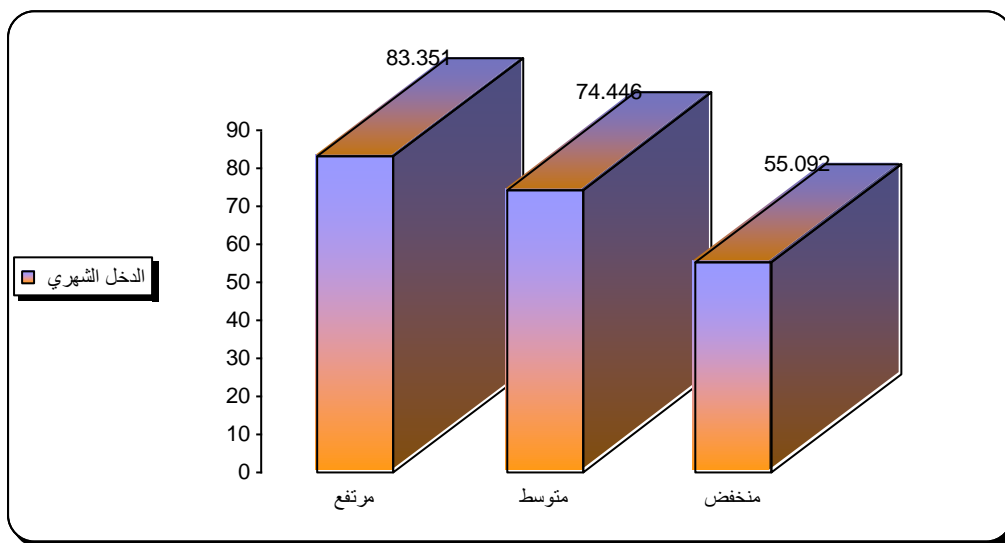
جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	13071.126	6535.563	2	53.646	0.01 دال
داخل المجموعات	30091.608	121.828	247		
المجموع	43162.734		249		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (53.646) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مرتفع	متوسط	منخفض	الدخل الشهري
م = 83.351	م = 74.446	م = 55.092	
		-	منخفض
	-	**19.354	متوسط
-	**8.905	**28.259	مرتفع



شكل (10) فروق درجات العينة في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي تبعاً لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (15) وشكل (10) وجود فروق في الوعي بالتخطيط الاستراتيجي بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (83.351) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (55.092) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر وعياً بالتخطيط الاستراتيجي ، وفي المرتبة الثانية أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض .

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الأساسية في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الأعلى. وهذا يتفق ودراسة مايسه الحبشي (2011) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لمتغير دخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.05، كما اتفقت أيضاً ودراسات فاتن لطفي (1995)، إيمان أحمد (1997)، منى موسى (2005) والتي أظهرت التأثير الإيجابي لدخل الأسرة على تخطيط الدخل المالي لها. بينما تتعارض مع نتائج دراسة حصة المالك (2006) والتي تشير إلى عدم وجود فروق دالة بين دخل الأسرة وبين تخطيط الدخل المالي.

وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول .

النتائج في ضوء الفرض الثاني : والذي ينص على أنه " يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية في مستوى وعي ربات الأسر بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (مستوى تعليم الأم ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان الوعي بالتخطيط الاستراتيجي ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (16) مصفوفة الارتباط بين استبيان مستوى الوعي بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي ومتغيرات الدراسة

الوعي بالتخطيط الاستراتيجي ككل	متغيرات الدراسة
**0.823	المستوى التعليمي
*0.0606	العمر
0.135	العمل
0.178	عدد أفراد الأسرة
**0.914	الدخل الشهري

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان الوعي بالتخطيط الاستراتيجي وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد الوعي بالتخطيط الاستراتيجي ، كذلك كلما زاد العمر كلما زاد الوعي بالتخطيط الاستراتيجي ، كذلك كلما زاد الدخل الشهري كلما زاد الوعي بالتخطيط الاستراتيجي ، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين العمل و الوعي بالتخطيط الاستراتيجي ، كما لا توجد علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة و الوعي بالتخطيط الاستراتيجي .

وتتفق هذه النتيجة ودراسة كل من (عبير الدويك، 2002)، منى موسى (2005)، (هنادي قمره، 2008) ، (أسماء الكردى ، 2009) التي أكدت أن التخطيط الاستراتيجي للدخل يتأثر بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية خاصة المستوى التعليمي و العمر و الدخل المالي كما تتفق ودراسة Mckenna & Nichols (1988) التي أشارت إلى أن التخطيط للدخل المالي يتأثر بالمتغيرات الشخصية والسيكولوجية والعائلية والاقتصادية ومن أهمها الدخل المالي حيث أن الأسر التي لديها موارد مالية أكثر لديها فرصة أكبر للتخطيط للمستقبل. وبهذا يتبين صحة الفرض الثاني.

النتائج في ضوء الفرض الثالث : والذي ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على مستوى الوعي بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الوعي بالتخطيط الاستراتيجي والجدول (17) يوضح ذلك

جدول (17) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الوعي بالتخطيط الاستراتيجي

المتغير التابع الوعي بالتخطيط الاستراتيجي	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الوعي بالتخطيط الاستراتيجي	المستوى التعليمي	0.914	0.835	142.033	0.01	0.575	11.918	0.01
	العمل	0.837	0.701	65.672	0.01	0.379	8.104	0.01
	العمر	0.809	0.654	52.899	0.01	0.320	7.273	0.01
	الدخل الشهري	0.787	0.619	45.530	0.01	0.278	6.748	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على الوعي بالتخطيط الاستراتيجي بنسبة 83.5% ، يليه العمل بنسبة 70.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة العمر بنسبة 65.4% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة الدخل الشهري بنسبة 61.9% .

وتفسر الباحثة ذلك بأن مستوى وعي ربة الأسرة بمفهوم التخطيط الاستراتيجي بما يتضمنه من التخطيط المستقبلي الذي تتبناه الأسرة يؤثر على أسلوب إنفاقها وقيمها المختلفة مما يؤثر على رؤيتها المستقبلية لدخلها المالي وطرق استهلاكها وهذا يتفق ودراسة (Mchenna & Nichols 1988) وفانن لطفي (1995)، وإيمان أحمد (1997)، وأسما الكردى (2009)، ومايسة الحبشي (2011)، والتي أظهرت أن التخطيط المالي للأسرة يتأثر بالمتغيرات الديموجرافية مثل تعليم الزوجة وكذلك المتغيرات الاقتصادية مثل الدخل الشهري. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث.

التوصيات :

- 1- تصميم برامج وعقد دورات بمقر مراكز التنمية البشرية لربات الأسر لتثقيفهم وتعليمهم أسس الإدارة السليمة في مواجهة الأزمات الاقتصادية وتلافي عواقبها بقدر الإمكان أو التخفيف من حدتها.
- 2- الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية والاهتمام بإدراج مناهج إدارة الموارد الأسرية والاستهلاك وترشيده ضمن المناهج التعليمية من المدارس وحتى الجامعة لإكساب الأبناء النمط الاستهلاكي الرشيد من الصغر وكذلك إكساب الأبناء المفاهيم الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي.
- 3- يجب الاهتمام بضرورة نشر الوعي الإداري بين الزوجات وتوعيتهم بضرورة إدارة مواردهم والتخطيط الاستراتيجي لدخلهم المالي بكفاءة وذلك عن طريق التعاون بين برامج المرأة بوسائل الاعلام المختلفة وقسم إدارة الأسرة.

مراجع البحث:

- 1- أريج احمد سعيد عقران (2006) : التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة (في محافظة جدة) – رسالة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل – كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة – المملكة العربية السعودية.
- 2- أسماء صفوت الكردى (2009) : "اتجاهات المرأة نحو صيانة واصلاح المرافق والاجهزة المنزلية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي" – رسالة ماجستير – قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – القاهرة.
- 3- إيمان شعبان أحمد (1997) : " أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات والغير عاملات على أنماط السلوك الادخاري " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، مصر.
- 4- برنامج الامم المتحدة الانمائي (2003) : " تقرير التنمية الانسانية العربية" – المكتب الاقليمي للدول العربية.
- 5- تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي (2001) : "المهارات الحياتية" ، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة .
- 6- حصة المالك (2006) : تخطيط الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسري لعينة من ربات الأسر السعودية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد 16، العدد (201)، المنوفية ، مصر.
- 7- حنان سامي محمد عبد العاطي (2000) : العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد والمناسبات وأثرها على إدارة الدخل المالي للأسرة، رسالة ماجستير، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، القاهرة.
- 8- دعاء وفيق عمر الدليل (2008) : التنمية المستدامة كمدخل للحفاظ على طابع المناطق ذات القيمة التاريخية بمدينة القاهرة – مؤتمر كلية الفنون الجميلة (الفنون الجميلة في مصر 100 عام من الابداع – كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان.
- 9- ربيع محمود نوفل (1999) : العلاقة بين سمات الشخصية وتخطيط موارد الأسرة لدى ربة الأسرة المصرية، مؤتمر الاقتصاد المنزلي وصحة الإنسان، 1-2 سبتمبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 10- ريدة الديب (2009) : التخطيط من أجل التنمية المستدامة – مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية – المجلد الخامس والعشرون – العدد الاول .

- 11- زينب حقي (1998) : علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة العاملة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 12- عبير محمود الدويك (2002) : تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة في التنمية الريفية لدى ربة الأسرة، المؤتمر العلمي السابع للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، 21-22/ابريل/2002.
- 13- عبير محمود الدويك (2009) : دور الابناء في إدارة شؤون الاسرة وعلاقته بالتوافق الاسرى ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مجلد (19) ، ع3 (جامعة المنوفية) .
- 14- على السلمى (2004) : تحليل النظم السلوكية – مكتبة غريب القاهرة .
- 15- فاتن مصطفى كمال لطفي (1995) : العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على الأنماط الاستهلاكية للأسر المصرية، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 16- فاتن مصطفى كمال لطفي (1995) : العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على الأنماط الاستهلاكية للأسر المصرية، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 17- فاطمة النبوية إبراهيم، منى حامد موسى (2005) : "الإنفاق على الأنشطة الترويحية في ميزانية الأسرة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد الحادي والعشرون، ديسمبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 18- ماجد أبو زلط ، عثمان غنيم (2009) : التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها ، دار أبو صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان.
- 19- مابسة محمد أحمد الحبشي (2011) : أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي عن يناير 2011، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 20- محمد المحمدي الماضي (2006) : أساسيات ومبادئ الإدارة، الطبعة الأولى، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- 21- محمد اليماني (2001) : التخطيط المالي للأسرة <http://www.Aljazirah.com>.
- 22- منى حامد موسى (2005) : دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط موردها المالي، دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 23- نعمة مصطفى رقبان (2008) : دليلك إلى الإدارة العلمية للشؤون المنزلية، مكتبة النور، القاهرة.
- 24- هنادي محمد عمر قمر (2008) : دراسة استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسر السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 25- هند محمد إبراهيم محمد (2007): "تقوم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية" – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- 26- وزارة الاقتصاد والتخطيط (2018) : " نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية – الاستعراض الطوعي الوطني الاول 1439 – 2018م – رؤية 2030 المملكة العربية السعودية.
- 27- وفاء شلبي، منار عبد الرحمن خضر (2003): إدارة وتنمية الموارد البشرية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – القاهرة – مصر.
- 28- وفاء فؤاد شلبي (1999) : إدراك الزوج لدوره في المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - العدد (15)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 29- وفاء فؤاد شلبي، حنان محمد أبو صيري وسناء النجار (2012) : الثقافة الاستهلاكية وترشيد الاستهلاك ، دار الكتب للنشر والتوزيع – القاهرة .
- 30- وفاء فؤاد شلبي، حنان محمد أبو صيري (2005) : إدارة الموارد الأسرية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 31- EBRI (Employee Benefit Research Institute) (2003) : Family Savings : Results of the survey of consumer finances April Epril. EBRI Washington, DC.
- 32- Freer, Courtney (2016) : what will Saudi Arabia's vision 2030 mean for its citizens? Retrieved ,1 February 2018, From the following website [http:// the conversation.com/ what – will – Saudi- arabias- vision – 2030- mean- for – its – citizens- 58466](http://theconversation.com/what-will-Saudi-arabias-vision-2030-mean-for-its-citizens-58466).

- 33- Mchenna, Judy and Nichols Sharon Y. (1988) : Planning for retirement security : What helps or hinders women in the middle years. Home Economics Research Journal, 17, No. 2.
- 34- Thompson, A. and Strick Land, A. (1998) : Strategic Management. Irwin, Mgraw-Hin, Boston.
- 35- Yeoryion, Stamboulis, Pantoleon Skayannis (2003) : Innovation Strategies and technology for experience based tourism. Tourism Managements, Vol. (24), No. (12).